



ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE
JOURNALISME ET DES SCIENCES DE
L'INFORMATION

أنثروبولوجيا الاتصال

مباحث نظرية

د. جودي

محاضرات موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر جميع التخصصات

لعام 2024

المحاضرة 05: أنثروبولوجيا الاتصال... مباحث نظرية

تقدمها الدكتور: جودي خرفية

مقياس: أنثروبولوجيا الاتصال

لفائدة طلبة السنة الثانية ماستر جميع التخصصات

أهداف الدرس

01

• كشف العلاقات الجارية بين مباحث
الأنثروبولوجيا وعلوم الاتصال

02

• تفكيك مفاصل السلوك الاتصالي كسلوك
اجتماعي من السياق الاجتماعي والثقافي

03

• محاولة بناء إطار مفاهيمي حول
أنثروبولوجيا الاتصال

محاوّر الدرس

الاتصال خلفية نظرية
الاتصال... نحو بناء مفهوم أنثروبولوجي
التأسيس النظري لأنثروبولوجيا الاتصال



الاتصال... خلفية نظرية



- كلمة **Communication** في اللغات الأوروبية تعود إلى جذر الكلمة اللاتيني **Communis**، والتي تعني "الشيء المشترك".

- الفعل اللاتيني لجذر الكلمة **Communicare** يعني "يذيع" أو "يشيع".

- **Communique** بالفرنسية يشير إلى "بلاغ رسمي" أو "توضيح حكومي".

الاتصال خلفية نظرية

يعتبر الاتصال علما حديث النشأة نسبيا وهذا الأمر يستند إلى مراحل تاريخية تبلور من خلالها، يتحدث ولبر شرام (Wilbur Schramm) عن تطور علم الاتصال في العام 1963 بقوله: "إن الاتصال ليس اختصاصاً أكاديمياً، على النمط الذي هو عليه علم الفيزياء أو الاقتصاد، لكنه اختصاص على مفترق طرق يمر العديد منه، ولكن القليل فقط يتوقف عنده" فقد أثارت سيوررات الاتصال اهتمام الكثير من العلوم المتنوعة، ابتداءً بالفلسفة والتاريخ والجغرافيا وعلم النفس والسوسيولوجيا والإثنولوجيا والاقتصاد مروراً بالعلوم السياسية وعلم الأحياء وصولاً إلى السيبرنيطيقا التحكم الآلي والعلوم الإدراكية، قد شكل هذا الحضور للتخصصات الأخرى داخل الاتصال وهو يؤسس لحقله المعرفي الخاص داخل فضاء العلوم الاجتماعية، وأمام هذا التدفق المتعدد للمباحث العلمية أستطاع الاتصال أن يؤسس لكيנותه الابدستيمية بالاتكاء على المعارف التي تشترك معه في المباحث الفكرية، وبهذا كون موضوعه ونظرياته ومناهجه المتعددة.





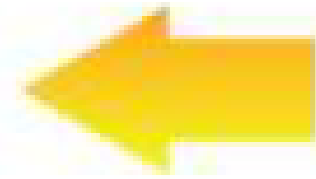
وقد أسهم هارولد لازويل في تزويد وسائل الاتصال بإطار مفاهيمي (الأسئلة الخمسة: من يقول؟ ماذا يقول؟ بأية وسيلة؟ ولمن يقول؟ وما التأثير الناجم عن ذلك؟) وهو الإطار الذي نتج عنه الفروع التالية: تحليل التحكم والرقابة، وتحليل المحتوى، وتحليل وسائل الإعلام أو الحوامل، ودراسة الجمهور، ودراسة التأثيرات. وقد جرى إعطاء أفضلية لبعدين، هما: تحليل المحتوى ودراسة مسألة تأثيرات وسائل الاتصال في ظل سياقات تاريخية خاصة أعطتهما الأفضلية.

وتميزت بحوث الاتصال منذ انطلاقتها الأولى بالتوجه السيكولوجي والسيكولوجي الاجتماعي، وللازم هذا التوجه تاريخها الطبيعي والأحداث الكبرى التي شهدتها تلك المرحلة، وفي بداية الخمسينات، بدأت هذه البحوث بتوجهها الأميركي تشق طريقها نحو أوروبا بمصطلحاتها: الجمهور (المتلقي)، والتأثيرات والوظائف التي كانت مؤشراً للاهتمامات الأميركية والتي انحصرت في دراسة محتويات وسائل الإعلام الجماهيرية من حيث الوظائف. ويعد كل من بول لازارسفيلد (Paul Lazarsfeld)، وعالمي النفس، كيرت لوين (Kurt Lewin) وكارل هوفلاند (Carl Hovland)، وهارولد لازويل (Harold Lasswell) المؤسسين الأوائل لبحوث الاتصال الجماهيري.





مرحلة الكتابة



مرحلة التخاطب باستخدام اللغة



مرحلة الإشارات



مرحلة الطباعة



مرحلة الإعلام



مرحلة الاتصالات الحديثة

ارهاصات أولى لبناء المقترح
الأنثروبولوجي للاتصال

يمكن استحضار الاتصال كموضوع أنثروبولوجي في اسهامات واجتهادات باحثين آخرين ساهموا هم في إرساء معالم الأنثروبولوجيا، من ذلك ما قدمه **تايبلور** حيث كان اهتمامه منصبا حول الثقافة والعناصر الثقافية، إذ أشار إلى أن بقاء الأخيرة مرهون باستمرارية تداول سماتها، ومن ذلك اللغة والقراءة على اعتبارها الحامل والدعامة للمعنى والدلالة الثقافية بشكل عام، ويؤكد من هذا المنظور ولمرة أخرى حقيقة كون كل من اللغة والثقافة والعادات والتقاليد مضامين ووسائل اتصالية تواصلية رمزية من شأنها أن تكشف حقيقة الجماعة البشرية وهي في الوقت ذاته مواضيع هامة للبحث الأنثروبولوجي.



شكل الاتصال والتواصل موضوعا أساسيا للبحث والتحليل وهو ما نجده متداولا وبشكل صريح في أفكار رواد الأنثروبولوجيا الألمانية، ولعل أهمهم: فريدريك راتزل من خلال تأكيده على أهمية الاتصالات والعلاقات بين الشعوب ودورها في نمو الثقافة وانتشارها، وركز كذلك على أهمية هذه العناصر في انتشار السمات الثقافية ويكون بهذه الأفكار قد دعم حقيقة كون الاتصال محورا أساسيا من محاور البحث الأنثروبولوجي. وفي السياق ذاته أكد مارسال موس Marcel Maus على أهمية الاتصال الذي اعتبره مفتاحا من مفاتيح الدراسات الأنثروبولوجية حيث قال "على الباحث الأنثروبولوجي أن يتعلم كيف يصبح اثنوغرافيا قبل التنظير، ويقتضي منه تعلم أبجديات الاتصال والتفاعل والتفاعل المتداول بين افراد الجماعة البشرية موضوع الدراسة أو ما يمكن تسميته بال مفاتيح الاتصالية اللفظية وغير اللفظية".



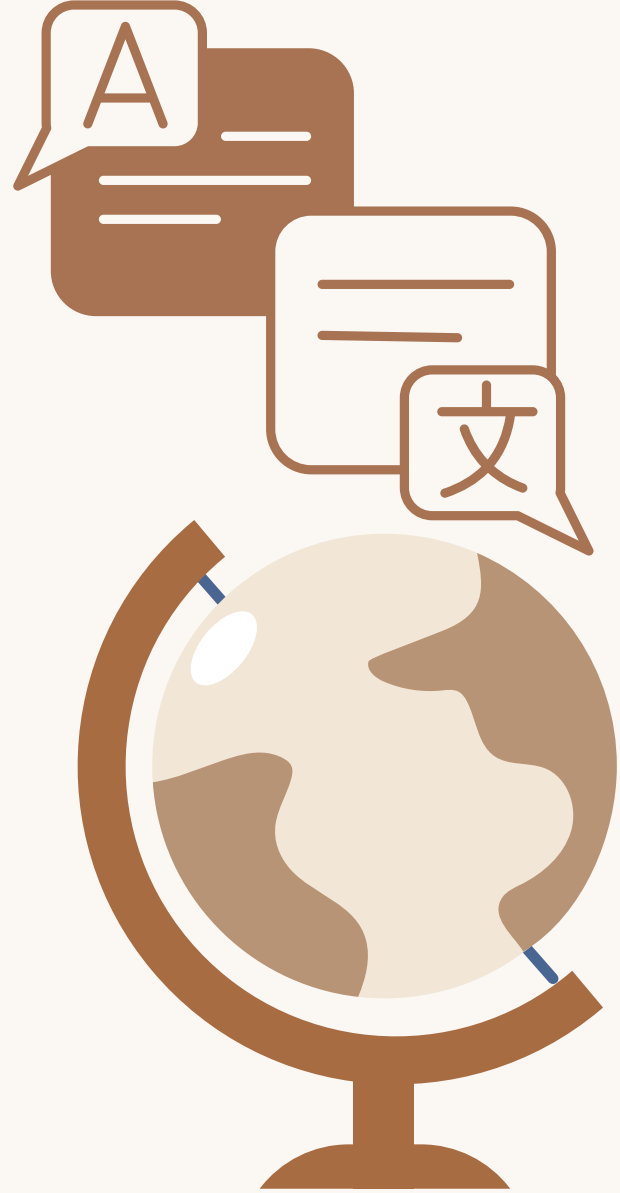
كلود ليفي ستراوس



يعتبر من رواد البنيوية... قدمت أسهامات عديدة في ميدان البحث الميداني، واعتبر المجتمع كلا مركبا من الأنساق المتكاملة فيما بينها وتلعب اللغة فيها دور الوسيط الاتصالي بين هذه الأنساق، من خلال ضمان تداولية المعاني، والرموز وتبادلها بين الأفراد والجماعات، وقد ارتكزت مساهماته العلمية على أبحاث فرانس بوا وجاكسون.

نتيجة اسهامات ستراوس أصبحت اللغة-المعنى -الرمز ركائز أساسية في أبحاث الأنثروبولوجيا، كما أنه أكد على أهمية اللغة والرموز في تصنيف الأعراق والجماعات البشرية، واعتبر مظاهر اجتماعية وثقافية عديدة مثل الزواج بمثابة سلوك اتصالي

حيث تعمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية من خلال ضمان تداولية المعنى عب مختلف الممارسات الثقافية والإبداعات الشعبية ومن بينها: العادات والطقوس والأساطير والخرافات والطواطم والحر وغيرها، كما أنه أكد على أهمية الثقافة باعتبارها حاوية للمعنى الاجتماعي



روث باندكت Ruth Bendict

من أهم المساهمين في أنثروبولوجيا الاتصال، من خلال تركيزها على علم الثقافة، والأنماط الثقافية ودورها في بناء الشخصية، حيث اعتبرت الثقافة من الأنماط الاتصالية التواصلية التي لابد من دراستها وتحليلها لفهم البنية الاجتماعية وخصوصياتها.

جورج هاربرت ميد

يدعم هذا المنظور تعريف تشارلز كولي للاتصال على أنه ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان، وهي تتضمن تعبيرات الوجه والإيماءات والغشارات ونغمات الصوت والكلمات والطباعة والخطوط الحديدية والبرق والتلفون وكل التدابير التي تعمل بسرعة وكفاءة على قهر بعدي الزمان والمكان معا

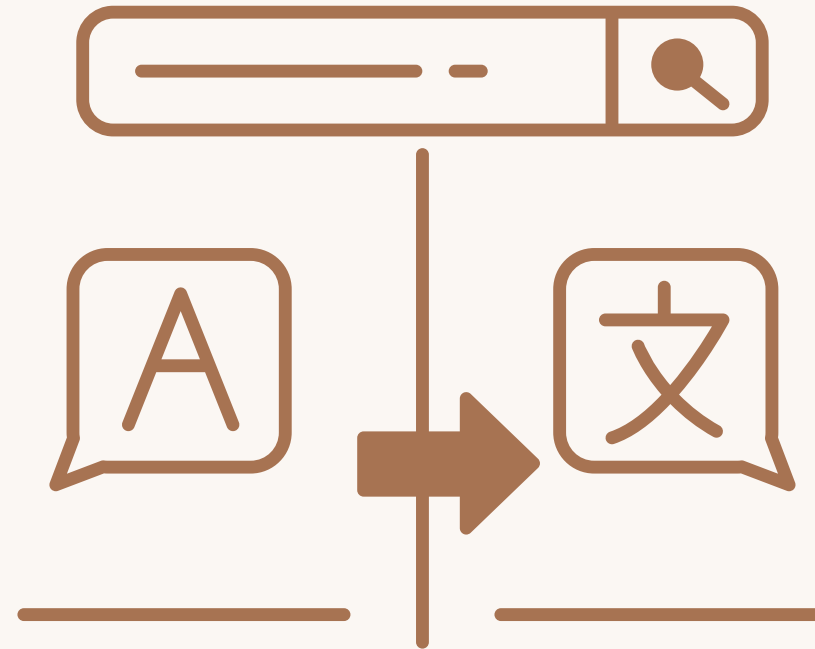
الاتصال نسق متكامل مثله مثل باقي الأنساق الاجتماعية والثقافية واعتبر هذا النسق الوسيط الفعال بين مختلف الأنساق الأخرى ووجوده ضروري وأكد لتدعيم التفاعل والعلاقات الاجتماعية فالاتصال لا يقتصر مفهومه على تبادل الأفكار وإنما يشمل التفاعل الرمزي الذي يتم عبر منظمة من العلامات والموز

الاتصال... نحو بناء مفهوم أنثروبولوجي:

حظي الاتصال كتجربة أنثروبولوجيا بمسار طويل قبل بلورة هذا البعد الأنثروبولوجي في الظاهرة الاتصالية، وتوسيع مجال الاتصال في الحياة اليومية، ومن بين التعريفات التي اتكأت على هذا البعد تعريف R. Birdwhistell الذي أكد أن الاتصال نسق سلوكي مدمج، يقوم بتصنيف وضبط وحفظ السلوكيات ومنه يجعل هذا الاتصال العلاقات بين الناس ممكنة". يرى نيكولاس لومان أن الاتصال عملية اجتماعية، فبدون اتصال لا يمن أن نصف المجتمع المعاصر، لأن الأنساق الاجتماعية تتشكل من خلال الاتصال.

يرى Paul Watzlawick أن الاتصال لغة تغيير، والاتصال هو مصدر لتغيير فيزيائي، وهذا بقوله "إن بعض الاتصالات الشخصية ليس لها أثر فقط في تغيير بعض الأمزجة، الآراء والمشاعر كما يلاحظ يوميا، ولكن يمكن أن تكون في ذات الوقت مصدر لتغيير فيزيائي لا يمكن أن ينتج بشكل قصدي".





يمكن الإقرار بأن الاتصال هو ميكانيزم التنظيم الاجتماعي، تماما مثلما يكون إيصال وبث المعلومات ميكانيزم السلوك الاتصالي، ويسعى غريغوري باتسون وجورجن روش الذين أصدرتا كتاب بعنوان **Communication : The social matrix of psychaitry** الذي كشف عن هاجس التحرر من المفاهيم التي سيطرت على الاتصال في ذلك العهد، فالاتصال لا يتعلق ببث الرسائل اللفظية بشكل صريح وقصدي فقط، بل يتضمن مجموع المسارات التي تتأثر من خلالها المواضيع بشكل ودي ومتبادل، ويرتكز هذا التعريف على أساس أن لكل فعل أو حدث يعطي أبعادا اتصالية، عندما يتم إدراكها من قبل الإنسان، ويضيف جورج روش أن الإنسان لا يدرك العالم عن طريق التفاعل الاجتماعي والاتصال فحسب بل يشكل هذا الاتصال أساسا لتنظيم محيطه.



إن الاتصال يهدف إلى تغيير المفاهيم عن طريق استعمال الرموز والحركات والإشارات والرسوم كما يهتم بعمليات التخاطب والتي هي عمليات أساسية تتحدد في ضوئها نتائج أي نوع من أنواع التفاعل الاجتماعي، وبهذا المعنى يمكن الاعتماد على المقربب الانثروبولوجي أن للحياة الثقافية دورا بارزا في تنوع دلالات وسائل الاتصال المستخدمة فهناك عدد من الإشارات التي تتفق على دلالتها ثقافة مختلفة مثل إيماءة الرأس من الأعلى إلى الأسفل تدل على الموافقة، التصفيق، الضرب على الطاولة وهكذا تصبح الإشارة رمزا ذو دلالة ليست لغوية ولكن تعبر لغة مثل الأدوات والطقوس والحفلات والمقطوعات الموسيقية والتماثيل والرسومات والرقصات الشعبية الصليب الهلال... وهي تؤدي وظائف لغوية بالمعنى الواسع.





التأسيس النظري أنثروبولوجيا الاتصال



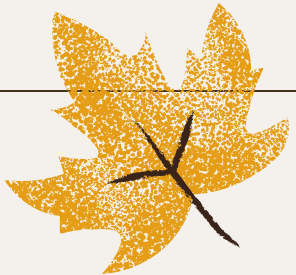
ديل هايمز
1927-2009

عالم لغوي اجتماعي وأنثروبولوجي، شغل منصب رئيس الجمعية اللغوية الأمريكية سنة 1982، وأسس مجلة اللغة في المجتمع، كما فاز سنة 2001 بأعلى جائزة في اللسانيات وكذا الميدالية الذهبية في فقه اللغة، وهو أول من استعمل مصطلح الكفاءة التواصلية، على أعقاب انتقاداته لكفاءة تشومسكي، من خلال تركيزه على الوظائف الاجتماعية للغة وبالاعتماد على مقاربات تواصلية حلت محل البنيوية

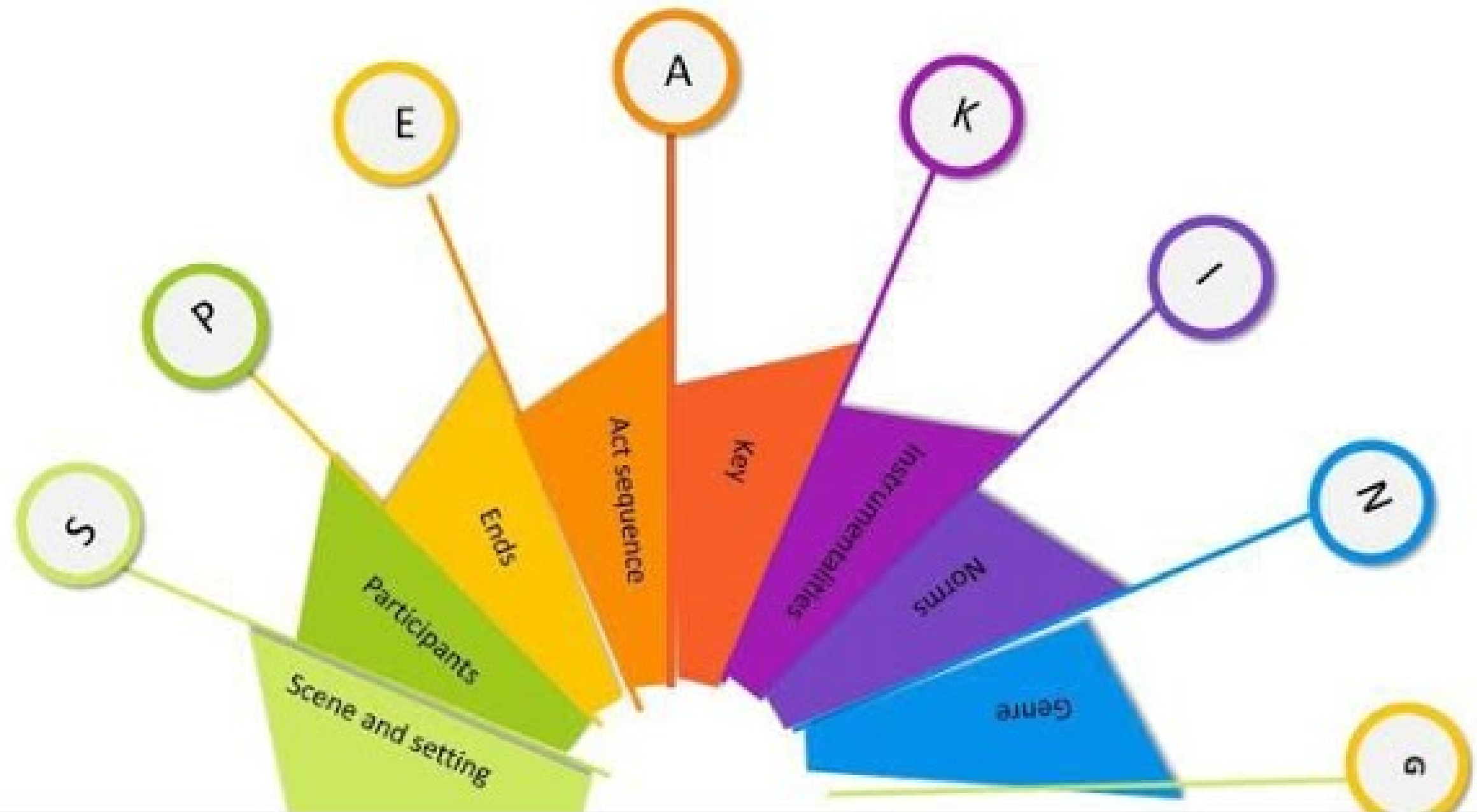
بدأ التوجه العملي لأنثروبولوجيا الاتصال يتضح في منتصف ستينيات القرن الماضي؛ إذ جاء كجزء من حركة علمية مناهضة لاختصار الاتصال في الجانب التقناوي والوسائلي والتلغرافي يعتبر مقال الأنثروبولوجي دال هايمز (Hymes) الموسوم بـ "إثنوغرافيا الكلام" ميلادا نظريا لما أصبح يعرف عام 1964 بـ "أنثروبولوجيا الاتصال"؛ فدراسة الاتصال كظاهرة ثقافية أساسية مشروع بدأت بعض معالمه تتحقق في نهاية السبعينيات وتشكل كتيار علمي في الولايات المتحدة الأمريكية. تستوحي أنثروبولوجيا الاتصال قاعدتها النظرية من أعمال: Hymes Dell, Winkin, Goffman, BridWhistell, Goodenough وآخرون، حيث يرى ويكن ايف أن أنثروبولوجيا الاتصال هي قبل كل شيء شكل معين من أشكال البحث في العلوم الاجتماعية.



القد اقترح الأنثروبولوجي وعالم اللسانيات Hymes Dell برنامجا واسعا من الأبحاث حول العلاقات بين اللغة المجتمع، وأطلق على هذا البرنامج اسم "إثنوغرافيا الاتصال" وكان هدفه دفع علماء الأنثروبولوجيا نحو اعتبار اللغة والأشكال الأخرى للاتصال الشخصي ظاهرة ثقافية أساسية، مثلما هو حال أنظمة القرابة أو التنظيم الاجتماعي، ويستهدف البرنامج أيضا اللسانيين، خصوصا منهم التوليديين الذين يعيبون اعتبار اللغة نتاجا معرفيا فرديا فقد ولا نشاطا سلوكيا واجتماعيا كذلك وعليه فاقتراحه نظري ومنهجي في نفس الوقت، فهو يرى "ما يمكن أن يزودنا بالإطار المرجعي الذي يحدد مكانة اللغة في الثقافة والمجتمع ليس اللسانيات بل الإثنوغرافيا وليس اللغة بل التواصل"، ويستقي هايمز في أعماله الأولى حول الوظائف الاجتماعية للغة من جاكسون منواله الشهير، المقترح سنة 1958، غير أن هايمز قام بتوسيع المنظور الوظيفي لإطاره الفكري وتوسيع العوامل التي قدمها جاكسون خصوصا في عدم حصر الرسالة في التبادل الشفهي، وهكذا أصبحت "إثنوغرافيا الكلام 1962" إثنوغرافيا الاتصال في نص برنامج 1964، وسيتبلور التفكير المنهجي لهايمز في انفتاحه على الأنماط والشفرات غير لسانية غير أن المخطط الأساسي في جوهره هو لجاكسون، واقترح هايمز كذلك مصطلح "المهارة التواصلية" ليعبر عن مجموع المعارف التي يجب على كل فرد تعلمها حول اللغة واستعمالاتها المناسبة لكي يكون عضوا كاملا العضوية في جماعة كلامية



Dell Hymes SPEAKING Model



YVES WINKIN



يعتبر إيف وينكين مؤسس تيار أنثربولوجيا الاتصال في الفرانكفونية منذ أواخر القرن الماضي، حيث يعتبر ظاهرة الاتصال يمكن تناولها من منظور التلغراف في إشارة بث رسالة في شكل رموز وشفرات يمكن استقبالها ليتم تفكيكها كما أنه لابد من أن يتم إضافة القواسم المشتركة التي تحدث عنها ريجيس دوبريه والذي تجاهل أية مرجعية لأعمال اجتماعية أو تاريخية، كما نفي التحليلات والتحقيقات التي هي مجرد مراجع ثقافية أما فيما يتعلق بالنص المكتوب فقد ظل حبيس السمع البصري حيث سيطر التلفزيون عليه بلا حدود.

ولقد جاءت أعمال وينكين وفق مسار زمني تصاعدي منذ نهاية السبعينيات في شكل مقالات ودراسات ميدانية موسعة مثل إضافة نوعية لهذا الحقل المعرفي الجديد، من خلال ما انطوت عليه من رؤى منهجية ونظرية تأسست على البحوث الميدانية ضمن فضاءات سوسيو ثقافية مختلفة داخل أوروبا وخارجها،





Yves
Winkin

Anthropologie
de la
communication

De la théorie au terrain



إيف وينكين

أنثروبولوجيا التواصل

من النظرية إلى ميدان البحث

ترجمة
خالد عمراني

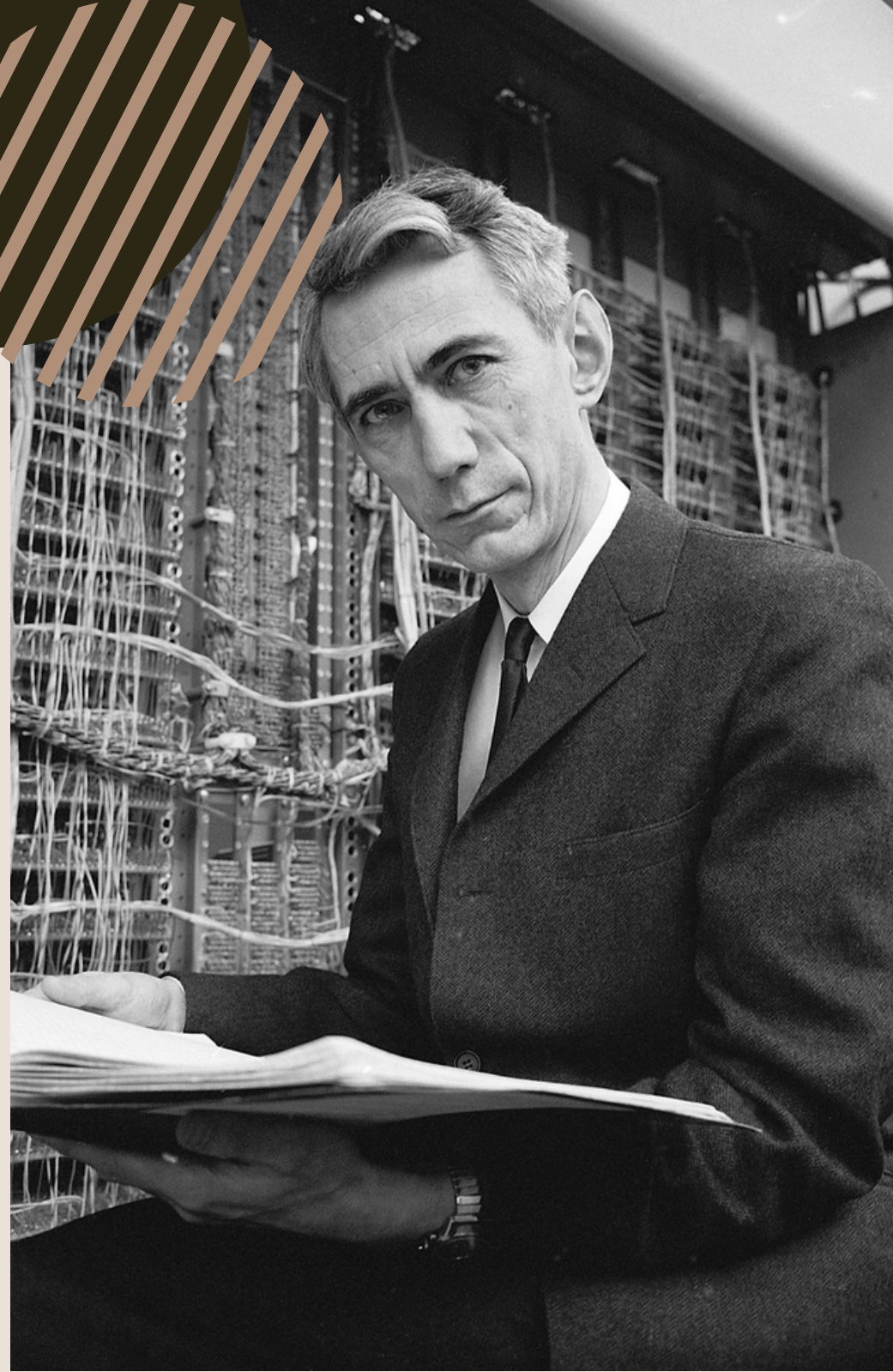
هيئة البحرين
للثقافة والآثار

التصور التلغرافي النظرية الرياضية للاتصال

انضم شانون خلال الحرب العالمية الثانية إلى مختبرات بل أبحاث الهاتف، وانكب على دراسة المشكلات الهندسية لإرسال الإشارات، ونشر عام 1949 نتائج البحث الذي أجراه للمختبر، وكانت هذه النتائج أساس نموذج شانون وويفر للاتصال، بحيث شكلت ثورة في مجال الاتصالات ولذلك عرف شانون بـ"أب نظرية المعلومات".

كانت بحوث شانون في مختبرات بيل، خلال الحرب، قائمة على تشكيل البيانات ومعالجة الإشارات، وكان كل هذا مبشراً بقدوم عصر المعلومات، أما بعد الحرب فكانت إسهاماته تنمى لأبحاثه التي قضى جُل وقته في تطويرها، إذ طور إنتروبيا المعلومات كمقياس للشك في الرسالة، بينما كان في الأساس يخترع حقل نظرية المعلومات، وعلاوة على ذلك، ساهمت نظرية المعلومات بشكل أساسي في تأسيس علم اللغة الحسائي ومعالجة اللغة الطبيعية.

تستند النظرية الرياضية للتواصل على أساس علم التشفير وتميل إلى العمومية، فهي عميقة بشكل كاف يكشف انطباقها على كل أشكال التواصل، سواء كانت حروفاً أم كلمات مكتوبة أم نوتات الموسيقى أم كلمات منطوقة أم موسيقى سمفونية أم صوراً



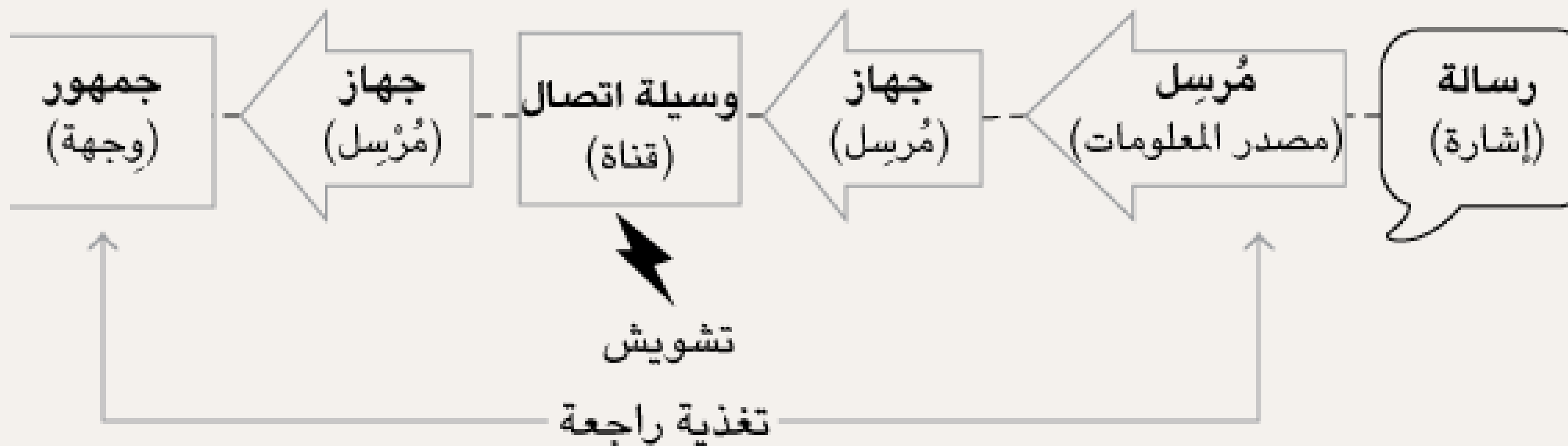
اهتمت النظرية الرياضية للمعلومات بدراسة ثلاثة مستويات من مشاكل التواصل، حيث يطرح المشكل الدلالي أسئلة: **كيف يمكننا إرسال رموز التواصل بدقة؟ وكيف يمكن إرسال المعنى المرغوب بدقة؟ وكيف يؤثر**

المعنى الوارد بفعالية على عملية إرسال المعنى المطلوب؟ حيث يتعلق هذا السؤال بمشكل الفعالية.

إلا أن النظرية تنطبق بشكل واضح على المشكلة التقنية فيما يتعلق بدقتها في إرسال مختلف أنواع الإشارات من المرسل إلى المتلقي، إذ ترتبط المشاكل التقنية بدقة الإرسال من المرسل نحو المتلقي، سواء تعلق الأمر بسلسلة من الرموز، كما هو الشأن بالنسبة للخطاب المكتوب، أم تعلق بإشارة متغيرة بطريقة مستمرة، بالنسبة لإرسال الصوت أو الموسيقى عبر الهاتف أو الراديو، أم تعلق بنموذج ثنائي الأبعاد مستمر، كما هو الشأن بالنسبة لجهاز التلفاز وغيره من الشاشات

خلال عملية التواصل، تنضاف عناصر غير مرغوب فيها إلى الإشارة، ويمكن أن تكون هذه الإضافات عبارة عن تشوهات تلحق الصوت في الهاتف أو إليكتروستياتيك في الراديو أو عبارة عن تشوهات في الشكل أو حجب للصورة في الشاشة، كما يمكن أن تسبب هذه التشوهات في أخطاء على مستوى عملية الإرسال بالنسبة للتغراف أو الفاكس، إلخ، كل هذه الإتلافات التي تلحق الإشارة المرسلة تسمى **“التشويش”**.

قال شانون: **“الجوانب الدلالية للتواصل لا تقوم على جوانبها التقنية”**، لكنه لم يعن بذلك أن الجوانب التقنية لا تتدخل في الجوانب الدلالية، لأن مصطلح المعلومة في الواقع ليس مرتبطاً بما يقال، أو بالأحرى مع ما يمكن أن يقال. ذلك أن المعلومة عبارة عن قياس لحرية الفرد عندما يختار الرسالة، وتشير وحدة قياس المعلومة في هذه الوضعية إلى نوع من الحرية في اختيار الرسالة، التي يمكن اعتبارها كدرجة معيارية أو وحدة قياسية.



خلاصة الدرس

- يستخدم مصطلح انثروبولوجيا الاتصال على نطاق واسع في الخطابات العلمية بوصفه حقل علمي راهن مسلم بمنطلقاته النظرية ومضامينه العملية وهو حقل يشكل فرع من فروع علم الاتصال.
- يشير تخصص انثروبولوجيا الاتصال إشكاليات عديدة على المستويات الابستمولوجية والنظرية والعلمية؛ فعلى المستوى الابستمولوجي تتمحور الإشكاليات بمختلف المسائل المطروحة بتحديد مجاله بوصفه حقلا معرفيا وبحثيا حديثا نسبيا، كما يتعلق الأمر بوصفه يدرس موضوع الاتصال الذي هو ظاهرة بحثية مشتركة للعديد من العلوم الانسانية والاجتماعية، أما على المستوى العملي فتتعلق الإشكاليات أساسا بمسألة تأثير الاتصال انثروبولوجيا بمختلف النماذج والممارسات في الفضاء العمومي ناهيك عن تأثير وسائل الاتصال الجماهيري وتكنولوجيا الإعلام والاتصال والشبكات الاجتماعية في هذا الحقل العلمي.
- إن الاتصال الذي يتصوره إيف وينكن هو قبل كل شيء شكل معين من أشكال البحث في العلوم الاجتماعية، فهو بالأحرى إحدى الحقول العلمية التي تستمد روحها موضوعاتها ومنهجها وطرق بحثها من العلوم الاجتماعية، كما تجمعها صلات وروابط معرفية ومنهجية ويتجلى ذلك في التدخلات العلمية من لدن المتخصصين في العلوم الاجتماعية في تطوير حركية البحث العلمي في أنثروبولوجيا الاتصال.

أسهمت المؤلفات المرجعية في ميلاد وحركة البحث العلمي في أنثروبولوجيا الاتصال، أما مؤسسوا علم انثروبولوجيا الاتصال فهم شخصيات بثقافات وتخصصات متنوعة ومختلفة حسب **بيار بونت** في خصائص مشتركة هي:

- الافتقار إلى الانتماء الأكاديمي مع أنها تمتلك الفكر الشامل المعاصر.
- اقتباس الخلفية الفكرية من النماذج العلمية السائدة أكثر من استلهاها للتفكير الفلسفي.
- ترابطها وميلها للعلوم الاجتماعية .
- الاهتمام بدراسة الانسان وكل منتجات الانسان وتغيراته المختلفة.
- كان لمدرسة شياغو دورا بارزا في توسيع دراسة الاتصال من الناحية الانثروبولوجيا فخاصيتها الامبريقية جعلتها من أهم المدارس التي أسست لأنثروبولوجيا الاتصال، بوصفها مدرسة فكرية اتجهت نحو البحوث الميدانية وهو ما يتوافق مع مميزات الأنثروبولوجيا بمجالاتها المختلفة.

قائمة المراجع

- معتصم بابكر مصطفى، بحوث الاتصال في العالم العربي وفعاليتها في إثراء المعرفة الإعلامية النظرية، مركز الجزيرة للدراسات، <https://studies.aljazeera.net/ar/article/5456> تاريخ النشر: 07/09/2020، اطلع عليه يوم: 03/03/2024 على الساعة 21:41.
- أرمان وميشال ماتلار، تاريخ نظريات الاتصال، تر: نصر الدين لعياضي والصادق رابح، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، 2005.
- راشدي وردية، الأسس النظرية والإجراءات المنهجية لأثنوبولوجيا الاتصال، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 8، العدد 1، 2017.
- رضوان بوجمعة، أشكال الاتصال التقليدية في منطقة القبائل -محاولة تحليل أثنوبولوجي- أطروحة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 3، 2006/2007.
- نعيمة واكد، مبادئ في علم الاتصال، طاكسينج كوم للنشر والتوزيع، 2011.
- العربي بوعمامة، أثنوبولوجيا الاتصال: السياقات والمفاهيم، منشورات ألفا للوثائق، 2020.
- كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية. 2020.
- ايفن ويكن، أثنوبولوجيا التواصل من النظرية إلى ميدان البحث، تر: خالد عمراني، هيئة البحرين للثقافة والآثار، البحرين، 2018.
- بسنت محمود، الأكاديمية العربية تخصص أم عصبية؟ أثنوبولوجيا الاتصال نموذجاً، موقع مزيج متاح على الرابط: www.mazeej.com الأكاديمية العربية تخصص أم عصبية؟ أثنوبولوجيا الاتصال نموذجاً | مزيج. اطلع عليه يوم: 04/03/2024 على الساعة 19:04.
- www.middleeasttransparent.net تاريخ المدرسة وآفاقها - Middle East Transparent
- Jean-Luc Maurin, Anthropologie de la communication de la théorie au terrain, de Yves Winkin, open edition. journals, presses universitaires de bordeaux, 1996.